Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

آلأمر ومقدّره، ومورِدُ الرّأي ومُصْدره ليس قلمه إلاّ أوضحَ من آلسيف غررًا، وأحسنَ من آلذّب عن آلبيضة أثراً، قَلَمُه ناسج وشْيْ مملكته، وناظمُ عِقْدِ دولته.

ذكر حضرة الملك وساحة السلطان

حضرته موقعُ آلوُفود، ومَطلع آلجود، حضرته ملقى الرَّجال، وقبلةُ آلآمال مَثَابَةُ المجد، وكعبة الملك. محطُّ رَحْلِ آلكرم، وغاية مبلغ الهمم. مَنزعُ المجد، ومَطلعُ آلفضل، ومَرْجعُ آلأمل، وموضِعُ آلإحسان، ومَرْبَعُ الملُك، وموقع الرَّجآء قد حطّ بأخصب ربَع، وأقر به من زَرْع وضرع. حضرة ينصبُّ إليها موادّ آلرّغبات، وتُنشد فيها ضَوالّ آلطلّبات. مثابُة الجود، ومَطلُع الوُفود، وموسمُ آلآداب، ومَوْكب آلكتاب. كعبةُ الأمل، وقبلة آلطَّلب، وآلحاكمةُ ببلوغ الأرب، وحُسْن آلمُنقلَب. عرصْه هي حضرة آلعدْل، وساحةُ آلفضل، ومَقَرع آلشكر، ومَصْرَع آلفقر. مجمع آلفضآئل ومعدنها، ومَرْتَعُ المحامد وموطنها. هي كعبةُ المحتاج، إن لم تكن كعبةُ الحجاج، ومشْعَرَ آلكرَمَ، إنْ لم تكن مشعَر الحرمَ، ومُنى آلضيَّف إن لم تكن مِنَى الخيف وقبلة آلصَلات، إن لم تكن قِبلة آلصَّلاة.

ذكر الوصول اليها والخدمة بتقبيل الأرض واليد

وصَلَ إلى رِواق آلعِزّ، ومستقرّ آلملُك. حلّ برَبعْ مانوس، وملكٍ محروس، وآستقرَّ بساحةٍ خضِرة، وحصل عَلَى عيشةٍ نَضِرة، مثَلُ إزآء آلسَّرير، وأقبل عَلَى آلأرض بآلتقّبيل. فَرَش آلأرض بيدَيْه فرشاً، ونقش آلتراب نقشاً. أقبل عَلَى أدآء الفَرْض، بتقبيل الأرض. لما رأى قِبلة الأمل، أقبل عَلَى الأرض بآلقُبَل مسح آلأرض بتعفيره، ووصل سجودَه بتكفيره، قبل اليد العالية بآلمكارِم، الطاهرة من المآثم. قبلّ من أنامله مفاتيحَ الآفاق،